

## □ حزب ست الحبايب □

شوقى أحد الخفراء الذين يعملون داخل السلاحليك في بيت العمدة، وشاركه في سحب نفسين حلوين من تعميرة ست الحبايب. وبعد السهرة أعطاه رزمة الورق وطلب إليه توزيعها على الموائد المتناثرة في القاعة الكبرى بدوار العمدة. وطلب منه كتمان الأمر لأن بعض ضيوف العمدة قد يستاءون، لأن الأوراق كلها تشيد بحضرة العمدة وبدوره في تسيير أمور القرية. وعلق الخفير توفيق قائلاً :

- إيش قولك يا عم شوقى. دا عمدة كرداسة بيكره عمدتنا موت .  
وأثنى شوقى على فطنته ورجاحة عقله، ودس في يده قطعة من حشيش ست الحبايب.

في الاجتماع الحاشد الذي عقده رئيس المدينة لعمد وأعيان المركز، وحضره المأمور ورئيس المباحث، لفت نظر الموجودين هذه الكمية الهائلة من الأوراق المتناثرة فوق المقاعد وعلى المائدة وتناول رئيس المباحث ورقة وألقى عليها نظرة وركبه مائة عفريت، وانعقد الاجتماع في جو متوتر، وانتهى قبل الموعد الذى كان محددًا من قبل، وكان رئيس المباحث هو أول من غادر المكان، ولم يذهب وحده ولكنه اصطحب معه عددا كبيرا من الخفراء والخدم، واستأذن المأمور أن يستعمل سيارته البوكس في نقلهم إلى المركز. وهناك.. في مكتب رئيس المباحث لم يستغرق كشف السر وقتا طويلا، اعترف الخفير الذى كلفه شوقى بأداء المهمة، بأنه هو الذى قام بتوزيع الأوراق، وقال إنها أوراق في مصلحة حضرة العمدة، وأن شوقى أفندى هو الذى أكد له هذه الحقيقة، بعد لحظات من هذا الاعتراف كان الخفير وضابط المباحث ورزمة المنشورات تنهب الطريق إلى الدقى حيث مبنى المباحث العامة. وأثناء وجبة السحور كانت سيارة بوكس تحمل ضابط مباحث من الدقى مع ضابط مباحث المركز مع الخفير تدخل القرية، وعندما طرقت القوة بيت شوقى، أسرع شوقى ليفتح الباب